

هو المشرق من افق البرهان

كتاب انزله المظلوم لمن اقبل الى افق امره و طار في هوأئه و عرف ما اعرض عنه اكثر العباد الا انه من المقبلين يا محمد قبل على استمع ندأى من شطرى انه لا اله الا انا الغفور الكريم قد حضر كتابك لدى المظلوم و عرضه العبد الحاضر لدى الوجه اجبناك بلوح لا تعادله الواح العالم و لا ما عند الامم يشهد بذلك مولى العالم الذى ينطق في كل الاحيان الملك لله مالك هذا اليوم العزيز البديع كن ناطقا بثناء الله و ذكره و قائما على خدمة امره الذى به اضطربت افئدة العلماء و ناحت سگان مدائن الاسماء الا من شاء ربك الغفور الكريم قل هذا يوم فيه نزل ام الكتاب لو انتم تعلمون و اتى ام البيان يشهد بذلك من عنده لوح محفوظ قل يا ملاً البيان اتقوا الرحمن و لا تعرضوا عن الذى به انار افق العرفان و تغرد العندليب على الاغصان انه لا اله الا هو الحق علام الغيوب تالله قد نزل البيان لذكرى و الكتاب لاسمى و الالواح لهذا الامر المحتوم قل لا تمنعنى ضوضائكم و لا ضوضاء من على الارض انادى امام وجوه العالم و انطق بما امرت به من لدن مالك القدم يشهد بذلك عملى و ندأى و لكن القوم لا يفقهون يا قلم اذكر اوليائى هناك ليجذبهم ذكر ربهم الى اعلى المقام يا غفار يذكرك المختار اذ احاطته الاشرار من كل الاشطار انا الذى قمت على امر الله بين العالم و اظهرت ما امرت به امام وجوه الانام فلما ظهر الامر خرج من خلف الاستار قوم من الفجار و ارادوا سفك دمي من دون بيئة و لا كتاب يا يحيى قد اتى الكتاب خذه بقوة من لدنا و لا تتبع الذين نقضوا ميثاق الله و عهده و كفروا بما نزل من لدن مقتدر علام طوبى لك بما اقبلت الى افقى اذ اعرض عنه اكثر العباد كذلك انزلنا الآيات و صرّفناها بالحق فضلا من لدنا و انا العزيز الوهاب يا نور محمد يذكرك المظلوم من شطر السّجن و يبشرك بما نزل لك من القلم الاعلى افرح و قل لك الحمد يا مالك الاسما انت الذى اظهرت نفسك لحيوة العالم و دعوت الكل الى مشرق العطاء ان الذين اعرضوا اولئك ليس لهم نصيب من هذا البحر الاعظم يشهد بذلك ام الكتاب فى اعلى المقام طوبى لوجه توجه الى وجه الله و لقلب اقبل اليه فى يوم فيه زلت الاقدام يا محمد حسين استمع النداء من سدرة المنتهى خلف قلزم الكبرياء انه لا اله الا انا المقتدر المختار قد جئت من مشرق

الايقان برآيات العرفان من الناس من اقبل و منهم من اعرض و الذى اعرض انّه من اصحاب النار نوصيك و الذين آمنوا بالاستقامة الكبرى على هذا الامر الذى به اضطربت افئدة الفجار يا قلم اذكر من سمى بعباسقى ليفرح بذكرى اياه و يكون من الشاكرين قل لك الحمد يا الهى بما انزلت على آياتك و اظهرت لى بيناتك و ايدتني على الاقبال اليك اسئلك ببحر آياتك و شمس جودك ان تجعلنى مستقيما على امرك انك انت المقتدر القدير يا على يذكرك مالك اليجاد اذ احاطته جنود الاشرار و انزل لك ما يقربك الى الله رب العالمين اياك ان تضعفك قوة الاقوياء فى امر الله مالك الاسماء او تخوفك سطوة الذين كفروا بالله العزيز الحميد قم باستقامة تضطرب بها افئدة المعرضين يا قلم اذكر عبدالعلى و بشره بعنايات ربه الغفور الكريم انا نوصيه بذكر الله و ثنائه و بما يرتفع به امره العزيز البديع قم على خدمة الامر باسم الله ربك و قل يا ملاء البيان تالله قد اتى منزله و مرسله اتقوا الرحمن و لا تكونوا من الظالمين انتكرون البحر و تتخذون القطرة لانفسكم بحرا من دونى ألا انكم من الجاهلين تالله من ينكر هذا الامر لا يقدر ان يثبت امرا اخر يشهد بذلك كتب الله من قبل و من بعد انصفوا و لا تكونوا من المعتدين انا نوصيك بذكر الله و ثنائه فى هذا اليوم الذى فيه قام المعرضون على نفاق مبين يا محمد يذكرك الفرد الأحد من هذا المقام الأعلى ليقربك الى الذروة العليا ان ربك هو العليم الخبير تمسك بحبل عناية ربك و تشبث بذيله المنير قل يا الهى و مقصودى اسئلك بالاسرار المكنونة المخزونة و باياتك المنزلة و بيناتك الظاهرة الباهرة بان تجعلنى ثابتا على امرك و مستقيما على حبك انك انت الذى لم يعجزك شىء و لا يضعفك امر تفعل ما تشاء بقدرتك لا اله الا انت القوى الغالب القدير انا نذكر فى هذا المقام من سمى بأقابالا ليجذبه بيان الرحمن الى الافق الأعلى و يقربه اليه فى كل الاحوال طوبى لمن نبذ الاوهام و اخذ ما امر به من لدى الله رب الارباب قد حضر اسمك لدى المظلوم و نزل لك ما لا ينقطع عرفه بدوام اسمائى الحسنى و صفاتى العليا يشهد بذلك من عنده علم الكتاب افرح بذكرى اياك و قل لك الحمد يا منزل الآيات اسئلك بان تؤيدنى على الاستقامة على امرك على شأن لا تحركنى سطوة الاشرار يا محمد قبل تقى يذكرك قلمى الاعلى فى هذا الحصن الذى بنى من الصخرة الملساء انك اذا فزت به و وجدت منه عرف عنايتى قم و قل لك الحمد يا

من اقبلت الى من شطر السّجن و لك الثّنَاء يا من ذكرتني بما تنجذب به افئدة الابرار
انّا نوصيك و الذين آمنو بالامانة و الدّيانة و العفة و يظهر به امرالله بين العباد خذ
ما نزل لك بقوة تعجز عنها ايادي الكفّار الذين نقضوا ميثاق الله و عهده و اعرضوا
عن الوجه اذ اتى من سماء البيان بالحكمة و البرهان يا لسان عظمتي اذكر من سمّي
بمحبلى و بشره بآيات لا تعادلها ما فى السرّ و الاجهار طوبى لقاعد قام على خدمة
الامر و لعاص سرع الى بحر الغفران كذلك نطق قلمى الاعلى اذ كان المظلوم فى
اعلى المقام و نذكر امأى هناك و نبشّرهنّ بعناية الله و فضله الذى احاط من فى
الارضين و السمّوات افرحن يا اوراقى بذكرى و عنايتى و رحمتى التى سبقت
الكائنات لعمرى لا تعادل بذكرى خزائن الارض يشهد بذلك من عنده امّ البيان يا
محمّد قبل على انّا ذكرناك فى الأوّل و ذكرنا كلّ اسم كان مذكورا فى كتابك و
ختمنا اللّوح باسمك فافرح و قل لك الحمد يا مولى العالم و لك الثّنَاء يامجرى
الانهار اسئلك ان تجعلنى من المستقيمين على حبّك و الرّاسخين على امرك انك
انت المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك زمام الممكنات اى ربّ اسئلك بان تقدّرلى
ما هوخير لى انك تعلم ما فى نفسى و لا اعلم ما عندك انك انت المقتدر المختار قد
حضر العبد الحاضر و زار العرش وكالة من عندك و فاز بطراز القبول من لدى
المظلوم الذى نطق امام وجوه العالم الملك لله مرسل الارياح اشكر ربّك بهذا
الفضل الاعظم و قل لك الحمد بما ذكرتني اذ كنت مظلوما بين ايادى الجهّال نسئله
تعالى بان يؤيّدك و يوفّقك و يقدرّ لك خير ما نزل فى الرّبّر و الالواح البهاء
المشرق من افق سماء رحمتى عليك و على اولى الالباب الذين ما نقضوا الميثاق فى
المآب